الملخص العربى

مقدمة

العقم هو عدم القدرة على الحمل بعد مرور عام كامل من المعاشرة الجنسية مع عدم إستخدام موانع للحمل.

والعقم إما أن يكون إبتدائى أوثانوى وأسبابه متعددة منها ما يتعلق بالرجل ومنها ما يتعلق بالمرأة كما توجد حالات بنسبه قليلة غير معروفه السبب. وتعتبر الأسباب المتعلقة بقنوات فالوب من الأسباب الهامة للعقم عند المرأة حيث تمثل حوالى ٢٥-٣٥٪ من الحالات كما أن إنسداد قنوات فالوب من الناحيه القريبه من الرحم تمثل نحو ١٠-٢٥٪ من هذه الحالات

والعلاج التقليدى فى علاج إنسداد هذه الأنابيب يتضمن عمل منظار عن طريق البطن للتأكد من التشخيص اولاً ثم يتبعه جراحة على هذه الأنابيب لإستئصال هذا الجزء المسدود ثم إعادة توصلية بالأنبوبه مرة أخرى وهذا يعد ذو خطورة بالغة وتكاليف باهظة ونسب نجاح ضئيلة جداً والتى اذا ما فشلت لم يكن أمامنا الا إستخدام الطرق الحديثة المساعدة للحمل.

وحديثاً تستخدم الأشعة التخصصية على هذه الأنابيب مع إعادة توسيعها بإستخدام قساطر معينه خاصة بهذا الإجراء مستعينين فى ذلك بأشعة الفلورسنت الضوئية الأمر الذى يعد أقل خطورة وأقل تكلفة كخطوة أساسية فى علاج مثل هذه الحالات قبل اللجوء للجراحات الدقيقة على الأنابيب أو استخدام الطرق الحديثة المساعدة للحمل.

الهدف من البحث:

يهدف هذا العمل على دراسة فاعلية الأشعة التخصصية بالصبغة على الأنابيب الرحمية فى محاولة إعادة فتح ونفاذية هذه الأنابيب عند السيدات اللاتى تعانين من العقم الذى يرجع إلى أنسداد هذه الأنابيب.

وسائل وطريقة البحث:

شملت هذه الدراسة ثلاثون سيدة من المترددات على عيادة العقم بمستشفى العجوزة ومستشفى بنها الجامعى واللاتى تعانين من العقم الذى يرجع اساساً لإنسداد قنوات فالوب من الناحيه القريبه من الرحم والتى تم تشخيصها بالأشعه بالصبغة على الرحم والأنابيب أو عن طريق منظار تشخيصى عن طريق البطن وقد تم أخذ التاريخ المرضى الكامل لكل مريضة متضمناً التاريخ المرضى للزوج فيما يهم الناحية الإنجابيه بإعتباره الطرف الثانى للعمليه الإنجابيه ثم الكشف الإكلينيكى على الزوجة وطلب عمل بعض الفحوصات اللازمة ثم بعد ذلك

تم إجراء عمليه إعادة فتح هذه الأنابيب بإستخدام الأشعة التخصصية على الآنابيب وقسطرتها فى محاولة الى إعادة فتح هذه القنوات.

النتائج والتحليل الإحصائى:

شملت هذه الدراسه ثلاثون سيدة تعانين من إنسداد الأنابيب الرحميه بإجمالىتسعة واربعون أنبوبه رحميه وكانت النتائج على النحو التالى:-

عند إعادة عمل أشعه بالصبغة على الرحم والانابيب عند بداية عمليه التوسيع تبين إعادة فتح ثمانيه أنابيب بنسبه ١٦,٣وهذا يرجع إما إلى الخطأ فى التشخيص الأولى أو نتيجة لإزاله التقلصات فى مكان التقاء الأنبوبه بالرحم وذلك راجع لإستخدامنا مضادات للتقلصات قبل بدء العمليه بثلاثة أيام ثم بعد ذلك تم إجراء الأشعة التخصصية بالصبغة على الأنابيب للواحد وأربعون أنبوبه المتبقية حيث تم إعادة فتح خمسه عشرة أنبوبه بنسبه ٣٠,٦وبعد ذلك تم توسيع الأنابيب المتبقية وهى سته وعشرون أنبوبه بإستخدام قساطر موسعه لهذا الغرض قطرها ثلاثة فرنش وقد تم إعادة فتح تسعة أنابيب بهذه الطريقة بنسبه ١٨,٤وأجرى بعد ذلك محاوله أخرى لإعادة فتح باقى الآنابيب بإستخدام سلك موسع ذو رأس مدببة بلاتينية وقد تم إعادة فتح سبعة أنابيب بهذه الطريقة بنسبه ١٤,٣ مع إستمرار إنسداد باقى الأنابيب بنسبه ٢٠,٤ وبذلك تكون نسبه النجاح إجمالياً على مدى كل الخطوات ٧٩,٦ وعدم النجاح بنسبه ٢٠,٤وقد تم تحليل هذه النسب ومقارنتها بالدراسات الأخرى التى أجريت فى هذا الغرض.

التوصيات:

بالإنتهاء من هذه الدراسة نوصى بالآتى:-

١- أن تكون الأشعه التخصصية بالصبغة على الأنابيب الرحميه خطوة اساسية للتوصل إلى إعادة فتح هذه الأنابيب وتجب أن تكون خطوة أساسية إلى جانب جميع فحوصات العقم.

٢-أنه لأوجه التشخيص والعلاج الناتجة من هذا العمل ونظراً لقلة التكلفة والمضاعفات تجعل هذه الخطوة أساسية فى علاج العقم قبل اللجوء لأى جراحات دقيقة على الأنابيب أو إستخدام الوسائل المساعدة للحمل.